الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ١٥ حزيران ٢٠٢١ | الموافق ٤ ذي القعدة ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٥٠٣ السنة الخامسة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | June 15, 2021 | No. 3503 | 15th year

بفوزه الجدير على قطر منتخبنا لكرة السلة إلى نهائيات آسيا

مهند الحسيني

حسم منتخبنا الوطني بكرة السلة موقعته أمام نظيره القطري وحقق فوزاً غاليا بنتيجة ٦٧-٥٦ وذلك ضمن مبارياته في النافذة الثالثة من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات آسيا، بعد مباراة قوية من الفريقين مع أفضلية واضحة لمنتخبنا الذي قدم أداء جيداً وكانت تبديلات مدربه ناجحة وموفقة.

وبهذا الفوز تأهل منتخبنا إلى نهائيات آسيا عن جدارة واستحقاق بعد حلوله في المركز الثاني برصيد تسع نقاط من ثلاثة انتصارات وثلاث خسارات بعد منتخب إيران متصدر المجموعة الخامسة، فيما حل المنتخب السعودي في المركز الثالث برصيد تسع نقاط بعد خسارته أمس أمام إيران ٧٠-٦٤، ويتأخر عن منتخبنا بفارق المواجهات، وسوف يدخل المنتخب السعودي بعد أيام قليلة مباريات الملحق الآسيوي، فيما تذيل المنتخب القطري المجموعة برصيد سبع نقاط مودّعاً المنافسات.

ولعب منتخبنا في النافذة الثالثة وسط غياب أفضل ثلاثة لاعبين بسبب إصابتهم بفيروس كورونا وهم: عبد الوهاب الحموي ووائل جليلاتي وهاني دريبي.

ولم يأتِ هذا الإنجاز بالتأهل للنهائيات من عبثٍ، إنما جاء نتيجة العطاء والدعم الكبيرين الذي أولته القيادة الرياضية برئاسة فراس معلا لهذا المنتخب منذ انطلاقة تحضيراته، حيث نجحت في تأمين أفضل المدربين واللاعبين المجنسين، ووفرت المعسكرات الخارجية الجيدة، على أمل أن يكون حضوره جيداً في النهائيات الآسيوية القادمة في أندونيسيا شهر آب القادم.

اعتبر أن فكرة القومية بمعناها الأساسي والجوهري هي فكرة انتماء

الرئيس الأسد لوفد من المؤتمر القومي الإسلامي: لا يمكن النظر إلى الدول العربية إلا كساحةٍ قوميةٍ واحدةٍ

وكالات

اعتبر الرئيس بشار الأسد أن التحدي الذي يواجه النخب الفكرية العربية، هو إقناع الناس بأن هناك علاقةً مباشرة بين الانتماء والمصلحة، وأن الحالات التقسيمية أو الانعزالية أو الطائفية إذا حصلت في دولة عربية، ستنتقل إلى الدول الأخرى، وبالتالي لا يمكن أن ننظر إلى الدول العربية إلا كساحة قومية واحدة.

وخلال استقباله أمس وفداً من المؤتمر القومي الإسلامي يضم رؤساء أحزاب ونواباً وشخصيات سياسية ونقابية من عدد من الدول العربية والإسلامية، أكد الرّئيس الأسد أن فكرة القومية بمعناها الأساسي والجوهري هي فكرة انتماء، وأنه يجب عدم تقديم الفكرة القومية في الإطار النظري العقائدي المجرد، وإنما يجب أن تكون هذه الفكرة مبنية على الحقائق، وأن يتم الربط بين الأفكار المبدئية والعقائدية وبين مصالح الشعوب.

وخلال اللقاء دار الحديث حول فكرة القومية العربية والهوية والانتماء، حيث تم التأكيد على أن ما حصل مؤخراً في غزة، والانتصار الذي تحقق هناك وتحرك الشعب الفلسطيني في جميع المناطق، وتحرّك الشعب العربي وتفاعله مع هذا الحدث أثبت أنه وعلى الرغم من كل المخططات التي تم تحضيرها وتسويقها للمنطقة العربية وبمختلف المسميات، فإن الشعب العربي في كل أقطاره ما زال متمسكاً بعقيدته وهويته وانتمائه.

كما تناول الحديث أهمية التوجه إلى الشباب، وضرورة التجديد في اللغة التي يتم تقديم فكرة القومية بها للأجيال الشابة.

وأكد أعضاء الوفد أن صمود الشعب السوري وثباته في وجه كل ما تعرّض له خلال السنوات الماضية، أعادا الاعتبار للمشروع القومي، وأن سورية دفعت ولا تزال ثمن مواقفها القومية ودعمها للمقاومة وتصديها للمخططات والمشاريع في المنطقة، معتبرين أن من حق سورية على كل الشعوب العربية والإسلامية وكل القوى الحرة في العالم، أن تقف إلى جانبها، لأن الدفاع عن سورية هو دفاع عن النفس وعن المصير والمستقبل، ولأن الانتصارات التي حصلت في لبنان أو في فلسطين لم تكن لتحصل لولا صمود الشعب السوري.

كما توجهوا بالتهنئة للشعب السوري على النجاح في الاستحقاق الانتخابي الرئاسي، معتبرين أنه أظهر عبر هذا الاستحقاق روح التحدي الذي تمكن خلاله من الصمود والثبات، وبرهن على أن الحرب الإرهابية والاقتصادية التي تعرض لها لم تتمكن من كسر إرادته الحرة وقراره المستقل.

شعبان لـ«الوطن»: أعضاء الوفد أكدوا أنهم قَدِموا إلى دمشق ليستنشقوا العزة والكرامة والإباء

الوطن

كشفت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان، أن وفد المؤتمر القومي الإسلامي الذي التقى الرئيس بشار الأسد أمس، أكد لسيادته أنه جاء إلى دمشق ليستنشق العزة والكرامة والإباء.

وأشارت شعبان التي حضرت اللقاء في تصريح لـ«الوطن»، إلى أن أعضاء الوفد أكدوا للرئيس الأسد خلال اللقاء الذي استمر ثلاث ساعات، أن سيادته يقود اليوم العمل العربي، وهو لم يعد رئيساً للجمهورية العربية السورية فحسب بل أصبح زعيماً للأمة.

وبيّنت شعبان أن الوفد، الذي ضم شخصيات عربية وإسلامية من المغرب وموريتانيا والأردن ومصر وليبيا والسودان وتشاد والبحرين واليمن والصومال ولبنان، أكد أن التطبيع آيل للسقوط عاجلاً أم آجلاً، لأن الشعب العربي بكل أقطاره يقف ضد التطبيع، وحتى الحكومات العربية التي اتخذت قرار التطبيع تدرك أن هذا التطبيع لا يمكن أن يستمر، لأنها تعرف أن شعوبها ضد التطبيع، مشيرة إلى أن الوفد أكد للرئيس الأسد أن الشعب العربي بات إلى جانب سورية وتوجهاتها.

وبيّنت شعبان أن أعضاء الوفد، الذين قَدموا من بيروت بعد انتهاء مؤتمرهم، الذي حرصوا على انعقاده تزامناً مع انتصارات فلسطين وانتصار سورية، قدّموا للرئيس الأسد مقترحات حول كيفية تطوير العمل المشترك في المستقبل، وأكدوا أن الرئيس الأسد بنهجه وثباته وصدقه مع شعبه يقدم أنموذجاً للعالم العربي، وسورية بالحرب التي خاضتها ضد الإرهاب لم تدافع عن نفسها وإنما دافعت عن الأمة، لأن سقوط سورية كان سيعني سقوط المنطقة، وكل شهيد سوري سقط في هذه الحرب لم يكن يدافع عن سورية وإنما هو شهيد للأمة.

ولفتت شعبان إلى أن الرئيس الأسد أكد على أهمية القومية العربية، وأنه لا يمكن لأي قطر أن يعمل بمعزل عن محيطه العربي، وشدّد على أنه على الدول العربية التنسيق فيما بينها، لأن هذا التنسيق هو وحده القادر على حماية أمنها القومي.

وذكرت أن الرئيس الأسد تطرّق أيضاً إلى أهمية اللغة العربية وضرورة الاهتمام بها، والتدريس باللغة العربية، حيث أشار إلى تجربة سورية بهذا الإطار، وأن سيادته شدد على أن الدول العربية هي ساحة قومية واحدة وما يجري في أي قطر عربي سيؤثر بالتأكيد في غيره من الأقطار العربية.

وبيّنت شعبان أن الرئيس الأسد كان حريصاً على التأكيد على ضرورة الاهتمام بالشباب، وأهمية التفاعل والتواصل بين الشباب العربي، لاسيما أن هذا التفاعل بات أسهل اليوم في ظل الإعلام الجديد المتمثل بوسائل التواصل الاجتماعي، الذي منح فرصة كبيرة لهذا التواصل، لكن لابد من وضع آليات على الأرض لتحقيق هذا التواصل.

المواطن يتفهم نقص المشتقات لكن ما لا يقبله الفساد وسوء التوزيع

عرنوس مخاطباً إدارة «النفط»: الضرب بيد من حديد على مظاهر الخلل

الوطن

قال رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس: يمكن للمواطن أن يتفهم نقص التوريدات وصعوبات توفير المشتقات النفطية، أما ما لا يمكن للمواطن ولنا جميعاً أن نتفهمه أو نقبله هو وجود سوء في توزيع هذه المشتقات، أو وجود فساد أو هدر في تخصيص الكميات المتوافرة، مؤكداً على إدارة وزارة النفط الاستمرار بالضرب بيد من حديد على كل مظاهر الخلل في توزيع الكميات المتوافرة والحرص على تحقيق العدالة في الحصول على المواد والعدالة كذلك في تحمل معاناة وصعوبات النقص.

وتركز اجتماع عُقد أمس في وزارة النفط والثروة المعدنية ترأسه عرنوس حول سبل زيادة الإنتاج والإنتاجية وضبط التكاليف وتحقيق إنجازات مهمة على مستوى صيانة خطوط الإنتاج وإعادة تأهيلها من خلال الخبرات الوطنية، واستكمال مشروع الأتمتة في مؤسسات الوزارة لضبط الهدر ومظاهر الخلل في توزيع المنتجات النفطية.

وأوضح عرنوس أن مراجعة أداء وزارة النفط تنطلق من الوقوف على حجم التدمير المنهجي الكبير الذي تعرض له هذا القطاع بأيدي المجموعات الإرهابية المسلحة والذي يعطي صورة واضحة عن تخطيط أعداء البلد والشعب لضرب أهم أركان اقتصاده سعياً لإضعاف قراره الوطني المستقل، لكنهم من دون شك مخطئون وقد فشلوا في هذا الرهان.

وأشار إلى أن سورية بلد غني وخيّر يمتلك الكثير من الثروات والخيرات الكفيلة بضمان مستوى معيشة مناسبة للمواطن.

وشدد عرنوس على ضرورة التنسيق بين وزارتي النفط والكهرباء لتتم إدارة قطاع الطاقة بانسجام تام لاستثمار الإمكانات المتوافرة على النحو الأمثل، كما شدد على أهمية قطاع الثروة الجيولوجية وضرورة تعديل سبل استثماره وزيادة قيمته المضافة وعدم تسويقه بشكله الخام ما أمكن، واقتراح الفرص الاستثمارية الجديدة الكفيلة بالاستثمار السريع له.

من جهته بيّن وزير النفط والثروة المعدنية بسام طعمة أنه تم وضع خطط لإعادة تأهيل المنشآت المتضررة وفق ثلاث مراحل تشمل إعادة وضع الآبار والمنشآت التي تعرضت للنهب والتخريب بالإنتاج، وزيادة الإنتاج وتحسين عمليات الفصل والمعالجة، وإعادة الحقول والمنشآت والإنتاج إلى الوضع الطبيعي.

ولفت طعمة إلى إصرار عمال وفني ومهندسي الوزارة على إعادة تأهيل البنى التحتية وإنجاز الخطط والرؤى الإستراتيجية وتلبية الطموحات في النهوض بهذا القطاع الحيوي والمهم.

اتفاق على مشروع دفاعي جديد

«الناتو» يوحّد صفوفه لمواجهة الصين وروسيا وحماية تركيا من الصواريخ البالستية السورية!

الوطن - وكالات

مسترجعين تصريحات وأجواء حقبة الحرب الباردة، بما حملته من تحالفات ولغة تهديد وإلغاء، أنهى قادة حلف شمال الأطلسي اجتماعهم أمس، معلنين الوقوف صفاً واحداً في مواجهة الصين وروسيا، وما تشكلانه من تهديد مزعوم، مؤكدين ضرورة إنهاء كل خلافاتهم مع تركيا التي تستعد للعب الدور الذي أناطه بها «الناتو» أيام صراعه مع الاتحاد السوفييتي، ليخرج رئيس النظام التركي مسلحاً بدعم أميركي فرنسي كامل شمل حتى التغاضي عن مرتزقته الإرهابيين الموزعين على غير منطقة من العالم.

البيان الختامي لأعمال قمة «الناتو» الذي صدر مساء أمس في العاصمة البلجيكية بروكسل أشار إلى الملف السوري زاعماً أن الأمن والاستقرار في سورية لن يتحققا ما لم تجرِ عملية سياسية حقيقية بموجب قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤، داعياً إلى إعادة تفويض الأمم المتحدة الخاص بإدخال المساعدات الإنسانية عبر الحدود لمدة ١٢ شهراً على الأقل.

اللافت في بيان الناتو مزاعمه عما وصفه بتهديدات الصواريخ البالستية القادمة من سورية وتهديد هذه الصواريخ لتركيا، أحد أعضاء الحلف، التي تحتل أجزاءً من الأراضي السورية وتدعم تنظيمات مصنفة على قائمة الإرهاب الدولي.

وتحدث بيان للحلف، عن مزاعم امتلاك سورية صواريخ بالستية تغطي مناطق من أراضيه، وقال: «تحتفظ سورية بمخزون من الصواريخ البالستية قصيرة المدى التي يغطي مداها أجزاء من أراضي الناتو وبعض أراضي شركائنا».

وأضاف الحلف في بيانه: «لقد استخدمت سورية هذه الصواريخ على نطاق واسع ضد سكانها، ونظل يقظين بشأن إطلاق الصواريخ من سورية التي يمكن أن تضرب أو تستهدف تركيا مرة أخرى، كما نواصل مراقبة وتقييم تهديد الصواريخ البالستية من سورية»!

الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ، أشار في مؤتمر صحفي عقب انتهاء القمة، إلى أن قادة الحلف اتفقوا على إطلاق مشروع دفاعي جديد مبتكر، يتضمن العمل مع الشركات الناشئة والجامعات، فضلاً عن إنشاء صندوق جديد للابتكار داخل الحلف عن طريق الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة.

وشدّد ستولتنبرغ على أن القادة المشاركين اتفقوا على أهمية تكاتف أوروبا وأميركا الشمالية لمواجهة النظم الشمولية مثل روسيا والصين، داعيا الدول الـ٣٠ الأعضاء في الحلف إلى تنحية الخلافات والانقسامات، والتركيز على التحديات الأمنية التي تفرضها روسيا والصين.

وزعم الأمين العام للحلف بأن الصين توسع ترسانتها النووية بشكل سريع مع رؤوس نووية متطورة، وهي تقترب من الحلف في المجال السيبراني، وتتوسع في إفريقيا والمحيط المتجمد الشمالي، مشدداً على أن توسع نفوذ الصين يمثل تهديداً لأمن الحلف، وأضاف: إن قادة الحلف اتفقوا على الحاجة إلى التصدي للتهديدات الصينية.

اجتماعات «الناتو» الثنائية كانت لافتة لجهة الإجماع على دعم النظام التركي شريك الناتو القديم، حيث خرج رئيس النظام التركي من اجتماعين جمعاه مع نظيريه الفرنسي والأميركي بتصريحات تؤكد أن لا مشكلات بين بلاده وحلفائه، وأن اجتماعه مع جو بايدن كان بنّاء وصادقاً.

ص٦ تجار يطالبون بإلغاء متبادل للرسوم الجمركية للسلع الإيرانية والسورية

ص٦ إعادة النظر في قرار الحكومة حول إدخال «العفش» للمغتربين

ص٨ قريباً افتتاح أول مركز لزرع الخلايا الجذعية الدموية والمعالجة الخلوية للأطفال في سورية

ص٩ الشهابي يحذر من انقطاع أكبر وأزمة أكبر في سوق الدواء

المعامل فتحت أبوابها مجدداً وترقّب بانتظار النتائج

حلب استوعبت «زوبعة» الاستعلام الضريبي

حلب- خالد زنكلو

استوعبت فعاليات حلب الصناعية والطبية، «زوبعة» الحملة التي شنتها الهيئة العامة للضرائب والرسوم، التابعة لوزارة المالية، بعدما جوبهت عصاها الغليظة بردود فعل منددة، ساحتها مواقع التواصل الاجتماعي التي ألّبت الرأي العام لمصلحتها.

وعدّ أصحاب مشاف وصناعيون في مدينة الشيخ نجار الصناعية لـ«الوطن»، توقف حملة الاستعلام الضريبي بيومين بعد انطلاقتها في ٦ الشهر الجاري «نصراً»، بسبب تكاتفهم وتعاضدهم مع بعضهم بعضاً، إذ كان من المفترض أن تستمر مهمة لجنة التكليف الضريبي القادمة من دمشق حتى اليوم الثلاثاء، وبجعبتها استهداف عشرات المطارح المتهمة بالتهرب الضريبي.

أحد الصناعيين، الذي فضّل عدم الكشف عن اسمه، بيّن لـ«الوطن» أن كل معامل «الشيخ نجار» الصناعية دوّرت عجلة إنتاجها من جديد بعد توقف استمر نحو أسبوع إثر إقفال أبوابها، مع بدء «الكبسات» التفتيشية لعناصر هيئة الضرائب والرسوم على المنشآت الصناعية بطريقة «غير لائقة» ومعاملة «غير منصفة»، وكشف عن ترقب وخوف الصناعيين من نتائج «المداهمات» ومن تكرارها مجدداً، «في ظرف عصيب وتوقيت غير مناسب نتيجة الأزمة الاقتصادية التي تعصف بنا، على خلفية الركود وتقلب سعر الصرف وانسداد منافذ التصدير وجائحة كورونا».

وانتقد آخر ضعف مساندة الجهات المعنية لهم في وجه الخطر المحدق بهم، باستثناء تصريحات ومنشورات خجولة على «الفيس»، بخلاف الحال إبان حملات مشابهة «نالت من عاصمة الصناعة السورية»، واستدعت استنفار ومؤازرة المعنيين لهم.

وكشفت حملة الاستعلام الضريبي عن عورة العديد من أصحاب المنشآت الصناعية جراء الخلل في مسك أو تنظيم الدفاتر المحاسبية، وحتى في فهم آلية وماهية الضرائب المترتبة عليهم، ما يستدعي قيام المالية بتنظيم ورش عمل خاصة لنشر الوعي الضريبي لديهم وردم الفجوة بين المكلف والمراقب، وهو ما سارعت إليه غرفة صناعة حلب بعقد ورشة لمناقشة آلية تطبيق القوانين الضريبية، بعدما دعت الصناعيين إلى مراجعتها «لمساعدتهم بتنظيم دفاترهم المالية وحل مشكلاتهم العالقة لدى الدوائر المالية، وتسهيل تعاملهم مع الاستعلام الضريبي».

وكانت منشورات المتضررين المستهدفين من الحملة على مواقع التواصل الاجتماعي، قد كسبت مناصرة الشارع الحلبي لهم، الأمر الذي دفع وزير المالية كنان ياغي إلى الرد عبر إحدى القنوات الفضائية على أحدهم لتفنيد طروحاته.